

## الإمارات العربية المتحدة

لم تنضم دولة الإمارات العربية المتحدة الى اتفاقية منع الألغام، وقد صرحت الإمارات سابقا بانها تدعم الجهود الدولية لحظر الألغام الأرضية<sup>1</sup>. و في سبتمبر 2004، قامت خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام بمهمة تروبيج الى الإمارات حيث اخبر مسؤولون رفيعو المستوى بعدم وجود تحفظات على الانضمام الى اتفاقية منع الألغام لكنها ليست ضمن الاولويات<sup>2</sup>. و قد صوتت الإمارات بالايجاب على جميع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤيدة لحظر الألغام منذ العام 1996، بما فيها القرار 80/60 في 8 ديسمبر 2005 المنادي بعالمية الاتفاقية و تنفيذها الكامل. كما ارسلت الإمارات بعثة من ثلاثة رسميين عسكريين الى الاجتماع السادس للدول الاطراف في اتفاقية حظر الألغام الذي عقد في زغرب بكرواتيا في نوفمبر و ديسمبر 2005، و مستشار قانوني عسكري الى اجتماعات اللجنة الدائمة في يونيو 2005 في جنيف بسويسرا، و ممثل من وزارة الخارجية لذات الاجتماعات في مايو 2006.

و قد صرحت الإمارات بانها لم تنتج او تصدر الغاما مضادة للأفراد. و في ديسمبر 2003، قال ممثل عسكري انه لا يوجد مخزون الغام في البلاد<sup>3</sup>. كما اعيد نفس التصريح من قبل وزير الدفاع في سبتمبر 2003.<sup>4</sup> و على كل الاحوال فقد تلقى مرصد الألغام الأرضية في وقت لاحق على هذه التصريحات معلومات لم تتأكد بعد تشير الى انه ربما لدى الإمارات مخزون الغام ارضية مضادة للأفراد.

و الإمارات ليست طرف في البروتوكول الثاني المعدل حول الألغام لاتفاقية الاسلحة التقليدية، لكنها حضرت الاجتماع السنوي للدول اطراف هذا البروتوكول في نوفمبر 2005.

### التمويل و المساعدة

في 2005، ساهمت الإمارات بمبلغ ثلاثمائة و عشرة الاف دولار امريكي لمكافحة الألغام في لبنان، عبر صندوق الأمم المتحدة التطوعي للمساعدة في تطهير الألغام، لمتابعة أنشطة برنامج التطهير التابع لعملية تضامن الإمارات<sup>5</sup>. و في 2004 قدمت الإمارات 520910 دولار امريكي للتنسيق و تأكيد الجودة لمشروع تضامن الإمارات<sup>6</sup>. و من تمويلها البالغ خمسون مليون دولار عبر عدة سنوات للبنان، خصصت الإمارات 3332751 دولار امريكي للبنان عبر صندوق الأمم المتحدة التطوعي خلال الفترة 2002-2005<sup>7</sup>، و قد وزع الجزء الاكبر منها كالاتي:

- 32596715 دولار امريكي لشركتين تجاريتين بريطانيتين لتطهير الألغام للمراحل الثلاث من مشروع تضامن الإمارات.
- 12234262 دولار امريكي لتغطية تكاليف القوات المسلحة الاماراتية و اداريات اخرى.
- 476538 دولار امريكي لانتاج الفيلم الوثائقي الميراث القاتل.

<sup>1</sup> خطاب من وزارة الخارجية الاماراتية الى مرصد الألغام الأرضية، تمت ترجمته بواسطة سفارة الإمارات في واشنطن و مؤرخ في 5 أكتوبر 2000

<sup>2</sup> السفير متقاعد/ ستنام سينج، مستشار خدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام، تقرير "زيارات خدمة الأمم المتحدة الترويجية" بتاريخ 16 ديسمبر 2004. بريد الكتروني من السفير/ ستنام سينج.

<sup>3</sup> عرض من علي الحسني الضابط العسكري امام ورشة العمل المعنونة "مخاطر الألغام و مخلفات الحروب" التي عقدت بالشارقة في الإمارات 8-9 ديسمبر 2003، نظمتها الشبكة العربية للبحث حول الألغام و مخلفات الحروب.

<sup>4</sup> بريد الكتروني من السفير/ ستنام سينج بتاريخ 7 أكتوبر 2004.

<sup>5</sup> التقرير السنوي 2005 لمكتب التطهير الوطني في لبنان - برنامج مكافحة الألغام الوطني، الملحق بتاريخ 14 فبراير 2006.

<sup>6</sup> انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2005 صفحة 808. و التقرير السنوي 2004 لخدمة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام صفحة 33. ذكر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2005 في صفحة 902 ان الإمارات قدمت اكثر من 6 مليون دولار امريكي عام 2004، و ذهبت هذه الاموال الى

المرحلة الثالثة من مشروع تضامن الإمارات التي نفذت ما بين يونيو و نوفمبر 2003 انظر كذلك مرصد الألغام الأرضية 2005 صفحة 1058، و قاعدة معلومات استثمار مكافحة الألغام [www.mineaction.org](http://www.mineaction.org)، تم الدخول الى الموقع بتاريخ 4 اغسطس 2005.

<sup>7</sup> بريد الكتروني من كريستوفر كلارك مدير البرنامج و المستشار الفني للامم المتحدة بتاريخ 22 مايو 2006. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2005 صفحة 901-902.

- 1349638 دولار امريكي اضافية صرفت لشركة بوزينا فلايلز و معدات تطهير لفرق التطهير الاماراتية و التي اعيدت للامارات بعد انتهاء مشروع تضامن الامارات<sup>8</sup>.

وفي 2005 قدم الهلال الاحمر الاماراتي 11610 فرنك سويسري لنداء الصليب الاحمر الدولي الخاص لمكافحة الالغام<sup>9</sup>. كما دعم الهلال الاحمر الاماراتي عدة مستشفيات و مراكز عراقية تقنيا و ماديا، و ساعد الاطفال ذوي الاعاقة بسبب الحروب عبر مراكز اعادة التاهيل في القدس و نابلس و بيت لاهيا<sup>10</sup>. و في 2004 و 2005 قدم المركز العربي الخليجي 62000 دولار امريكي للجمعية السودانية لرعاية و تاهيل ضحايا الحرب لانشاء مركز للناجين من الالغام و المتأثرين بالحرب الاخرين و عائلاتهم خاصة النساء و الاطفال: و كان المركز في احد معسكرات المهجرين داخلها جنوب الخرطوم. و شملت المساعدة قروض متناهية الصغر و رعاية صحية لمائة عائلة من ضمنهم بعض الناجين من الالغام. و قد كان المخطط لانتهاج المشروع نهاية 2005، و لكنه كان مستمرا بنفس التمويل في ابريل 2006<sup>11</sup>.

---

<sup>8</sup> انظر تقرير مرصد الالغام الارضية 2005 صفحة 901-902. و قاعدة معلومات استثمار مكافحة الالغام [www.mineaction.org](http://www.mineaction.org)، تم الدخول الى الموقع بتاريخ 4 اغسطس 2005. و بريد الكتروني من كريستوفر كلارك مدير البرنامج و المستشار الفني للامم المتحدة بتاريخ 22 مايو 2006.

<sup>9</sup> التقرير الخاص للصليب الاحمر الدولي " مكافحة الالغام 2005 " صفحة 29.

<sup>10</sup> مقابلة مع رئيس مجلس الهلال الاحمر الاماراتي في الشارقة في 8-9 ديسمبر 2003. و مقال صحفي بعنوان " الالغام مستمرة في حصد ارواح 15000 كل عام " في جريدة اوقات الخايج التي تصدر بالانجليزية في عددها الصادر يوم 9 ديسمبر 2003.

<sup>11</sup> بريد الكتروني من شادا نجم الدين، منسق مساعدة الضحايا، الخرطوم بالسودان بتاريخ 25 ابريل 2006. انظر تقرير السودان في هذه النسخة من مرصد الالغام الارضية